

# واجبنا اتجاه الصفات التي تكون كمال من جهة ونقص من جهة

## أخرى

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد أيضا الصفات التي هي كمال باعتبار هذا القسم الثالث الآن. ونقص باعتبار الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص - [00:00:00](#)

تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها. الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها كم صارت القواعد؟ ثلاث قواعد في صفات في الصفات المثبتة - [00:00:19](#)

لأنها كمال وقاعدة في الصفات المنفية لأنها نقص. لكن بقينا في قاعدة في صفات هي نقص من جهة وكمال من جهة فان جئت هذه الصفة من جهة اليمين وجدتها كمالا كمال. وان جئتنا من الجهة الأخرى وجدتها نقص - [00:00:44](#)

فهل اثبتتها لله بالنظر الى كمالها؟ هذا فيه مشكلة لان فيها نقص. والنقص ينزه الله عنه. طيب هل ان فيها عن الله نظرا لنقصها؟ الجواب لان فيها فماذا افعل؟ فيها كمال ونقص قالوا نثبتها لله حال كمالها وننفيها عن الله حال نقصه - [00:01:06](#)

انتبهوا فلا اثبتتها مطلقا لان فيها نقص. والنقص محال ولا ان فيها مطلقا لان فيها كمال والكمال الله اولى به. ولكن لابد فيها من الات الصاد حتى يتميز كمالها فاثبته لله من نقصها فانفيه عن الله عز وجل - [00:01:26](#)

قال العلماء مثل نقول خذ سبعة امثلة لأنها قاعدة مهمة انا بوقف عند ثلاثة ان فهمتها كملنا منها مثلا الكيد اياك ان تقول ان الله موصوف بالكيد وتسكت واياك ان تقول الله لا ليس موصوفا بالكيد وتسكت - [00:01:52](#)

اثبتت ولا تنفي، وانما تقول اما الكيد الابتدائي فهو نقص ينزه الله عنه. واما الكيد الجزائي فهو كمال يوصف الله عز وجل به ولذلك لا تجد الكيد مضافا الى الله عز وجل في النصوص الا من باب - [00:02:13](#)

المقابلة بالمعاملة او المعاملة بالمقابلة انهم يكيدون واكيد فالكيد الجزائي ثابت لانه كمال والكيد الابتدائي نقص. شلون صار نقص؟ يا اخي كونك تكيد بمن لا يستحق ان يكاد به هذا ظلم واعتداء - [00:02:30](#)

ولا لا؟ كذلك المكر. اما المكر الابتدائي بلا سبب يوجبه فهو نقص ونزه الله عنه. واما المكر الجزائي فهو كمال لما كان كمالا؟ لانه دليل على كمال علم الله واطلاعه على كل شيء وعلى كمال قدرته على ان يعامل الماكر بالمكر بمثله - [00:02:53](#)

ومكروا ومكر الله يمكرون ويمكر الله. ولا تجدوا المكر مضافا الى الله مطلقا لان من الصفات المقيدة ليست المطلقة. الاستهزاء. اما الاستهزاء الجزائي فهو كمال. يوصف الله عز وجل به. واما الاستهزاء - [00:03:13](#)

الابتدائي فهو نقص ينزه الله عز وجل عنه ولذلك يقول الله عز وجل انما نحن مستهزون او الله يستهزئ بهم. فمتى استهزأ بهم؟ لما استهزأوا بعباده السخرية الابتدائية نقص ينزه الله عز وجل عنه. السخرية الجزائية كمال يوسف الله عز وجل به كما في - [00:03:31](#)

في سورة التوبة الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جودهم فيسخرون منهم سخرا متى اظاف السخرية الى نفسه؟ من باب الجزاء. انتم معي ولا لا؟ الانتقام ويوصف الله به اما الانتقام - [00:03:56](#)

دائي فلا يوصف الله به واما الانتقام الجزائي فيوصف الله عز وجل به. بقينا في النسيان هل يوصف الله بالنسيان؟ احذر ان تقول نعم وتسكت او تقول لا وتسكت وانما لابد من ان نقسم النسيان الى معنيين - [00:04:16](#)

وهذان المعنيان ثابتان في لغة العرب فهناك نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. وحقيقته انقطاع العلم والتذكر مثلا هذي النظارة

احيانا تصير في ايدي يا الربح حد شاف نظارتي يا مسلمين ابو حسن شفته نظارتي؟ توه معي في ايدي سبحان الله - [00:04:42](#)

هذا نسيان بمعنى الغفلة والذهول. هذا نقص ولا كمال؟ هذا النسيان المنفي عن الله. في قوله وما كان ربك لا يضل ربي ولا ينسى. فكل نسيان في الادلة منفي عن الله فانما معناه نسيان الغفلة والذهول عن الشيء - [00:05:04](#)

انتم معي؟ لكن هناك في لغة العرب نسيان اخر معنى اخر وهو النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد جزاء ومقابلة وعقوبة هو ما غفل عنك ولا ذهل عنك لكن تركك لانك تركته عمدا وتركت الايمان برسله وتركت الايمان - [00:05:24](#)

نسيت شريعته كذلك اتتك اياتنا فايش؟ فنسيتها يعني ايش معناها؟ غفلت عنها لا بل تركتها عمدا عدوانا وظلما وطغيانا الان انساك. بمعنى اتركك عن علم وعمد ليس عن غفلة وذهول. وهو النسيان المضاف الى الله في قوله نسوا الله - [00:05:44](#)

فنسيهم اذا النسيان المضاف الى الله هو نسيان الجزاء. لا نسيان الغفلة والذهول لا نسيان الغفلة والذهول قال الله عز وجل كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. اليوم انساك كما في حديث اليوم انساك - [00:06:04](#)

ما نسيتني نسيان العقوبة اعوذ بالله من ذلك. نسيان العقوبة نسيان العقوبة. فاذا خلاصة هذه القاعدة العظيمة ان الصفة التي هي كمال مطلق تثبتت له مطلقا. وتحقق فيها ثلاثة اشياء وهي القاعدة - [00:06:25](#)

الاولى الصفات التي هي نقص مطلق تنفيها عن الله مطلقا وتثبت لله كمال ضدها. الثالثة الصفات التي ان اتيتها من هنا وجدتها كمالا وان اتيتها من هنا وجدتها نقصا فهذه تثبتت له حال كمالها وتنفيها عن الله حال نقصها قال الناظم - [00:06:42](#)

ولا يجوز الوصف للخلاق بالمكر والخداع بالاطلاع بل في قام المدح اثبتتها. وفي مقام الذم فانفي ينهي تنفيا فر منها. هذي في النسخة القديمة. فين فيا؟ فاذا هذا هو الواجب علينا في هذا النوع من القواعد - [00:07:02](#)

ثلاث قواعد احفظوها قواعد في قاعدة في الاثبات وقاعدة فيما نفي وقاعدة فيما هو كمال باعتبار ونقص باعتبار - [00:07:32](#)